

حملة - المركز العربي  
لتطوير الإعلام الاجتماعي  
7amleh - The Arab Center For  
the Advancement of Social Media



# تقرير الانتهاكات الربيعي

أيلول - تشرين الثاني 2021

## مقدمة

تواصلت انتهاكات الحقوق الرقمية للفلسطينيين/ات خلال الشهور الثلاثة الماضية في مختلف المجالات وعلى مختلف الصعد: كالحق في حُرّية الرأي والتعبير، والحق في الخصوصية وحماية البيانات الرقمية، والحق بالتمتع بخدمات الاقتصاد الرقمي وغيرها من الحقوق.

استهدفت انتهاكات شركات التواصل الاجتماعي، وشركات المراقبة والتجسس والسلطات الإسرائيلية في هذا الربع الفلسطينيين/ات بشكلٍ عام والنشطاء الداعمون/ات للقضية الفلسطينية، وبشكلٍ أدق المدافعون/ات عن حقوق الإنسان والصحفيين/ات الفلسطينيين/ات.

ولعل تبني شركة فيسبوك لتوصيات مجلس الإشراف على الشركة (Facebook Oversight Board) كانت واحدة من أبرز الثمار التي حصدها المدافعون/ات عن الحقوق الرقمية الفلسطينية، والتي تنص على ضرورة إجراء فحص شامل ومستقل لسياسات إدارة المحتوى في اللغتين العربية والعبرية.

## السلطات السلطات الإسرائيلية

كشفت الشهور الثلاثة المنصرمة عن تكثيف استخدام تقنيات المراقبة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين/ات عموماً والمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان بشكل خاص. فبتاريخ 8/11/2021 كشفت منظمة "فروننت لاين ديفنדרز" (frontline defenders) استهداف مجموعة من الحقوقيين/ات والمدافعين/ات عن حقوق الإنسان الفلسطينيين/ات بتقنيات التجسس والمراقبة الإسرائيلية "بيجاسوس" (Pegasus) والتابعة لشركة المراقبة الإسرائيلية "إن إس أوه" (NSO Group) الإسرائيلية.

كما كشف تقرير [لصحيفة "واشنطن بوست" \(Washington Post\)](#) عن جهود جيش الاحتلال، والتي بدأت قبل عامين بإطلاق مبادرتهم لفرض مراقبة واسعة النطاق في الضفة الغربية المحتلة لمراقبة الفلسطينيين/ات من خلال دمج تقنيات التعرف على الوجه مع شبكة متنامية من الكاميرات والهواتف الذكية، وتتضمن هذه المبادرة تقنية هاتف ذكي تسمى "الثعلب الأزرق" (Blue Wolf) والتي تلتقط صوراً لوجوه الفلسطينيين/ات وتطابقها مع قاعدة بيانات صور واسعة النطاق ليومض بعدها تطبيق الهاتف بألوان مختلفة لتنبيه الجنود إذا كان الشخص سيعتقل أو يُقبض عليه أو يُترك بمفرده.

وأشار [التقرير ذاته](#)، إلى تطبيق آخر منفصل يستخدمه المستوطنون/ات المقيمون/ات في المستوطنات غير الشرعية في الأرض الفلسطينية يسمى "الثعلب الأبيض" (White Wolf) حيث يمكن لمتطوعي الأمن الذين يستخدمونه مسح بطاقات الهوية الفلسطينية قبل أن الفلسطينيين/ات إلى المستوطنات غير الشرعية.

وقد نشر "مركز حملة" في هذا السياق [تقريراً جديداً](#) باللغة الإنجليزية حول تأثير استخدام كاميرات المراقبة ضد المقدسيين/ات وتأثيرها عليهم وعلى حياتهم/ن اليومية.

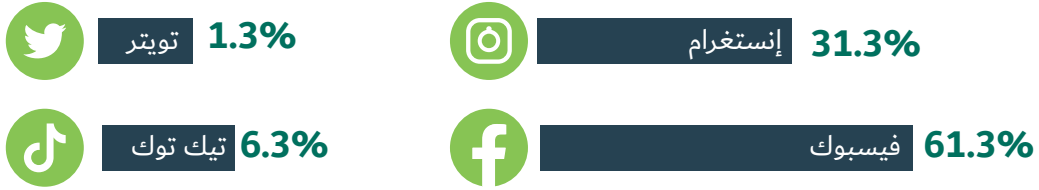
وفي السياق ذاته، كشف [تقرير آخر](#) عن تنصت [سلطات الاحتلال](#) بشكلٍ ممنهج على المكالمات الهاتفية للفلسطينيين/ات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويهدف التنصت والرقابة على المكالمات الهاتفية إلى الكشف عن معلومات شخصية وتوظيفها في عمليات ابتزاز ممنهجة من أجل تجنيد فلسطينيين/ات للعمل مع السلطات الإسرائيلية، بالإضافة إلى الرقابة لغايات أمنية وللحفاظ على ديمومة منظومة الاحتلال وحمائتها.

بالإضافة إلى ذلك، تواصل التحريض الإسرائيلي الرسمي وغير الرسمي ضد الفلسطينيين عبر الفضاء الرقمي وفي الإعلام العبري، فقد وثقت وكالة وفا 76 مادة تحريضية ضد الفلسطينيين من قبل سياسيين/ات وإعلاميين/ات إسرائيليين/ات. في حين لا يوجد أي فحص شامل لمدى انتشار التحريض في الفضاء الرقمي الإسرائيلي ضد الفلسطينيين/ات خلال الشهور الثلاثة المنصرمة.

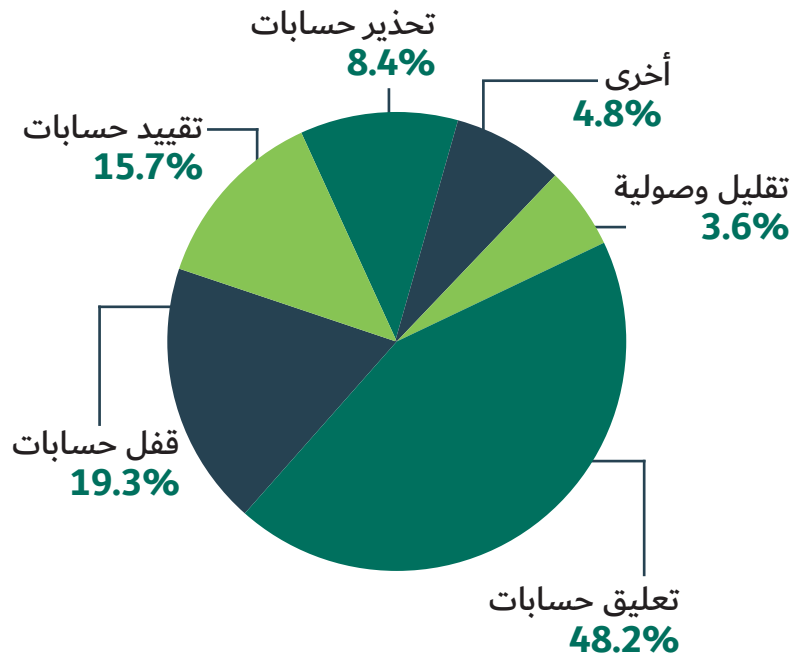
## شركات منصات التواصل الاجتماعي

وثق "مركز حملة" خلال الفترة التي يغطيها التقرير 80 انتهاكا للرقابة على الحسابات على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، تتوزع الانتهاكات على منصات التواصل الاجتماعي على النحو التالي:

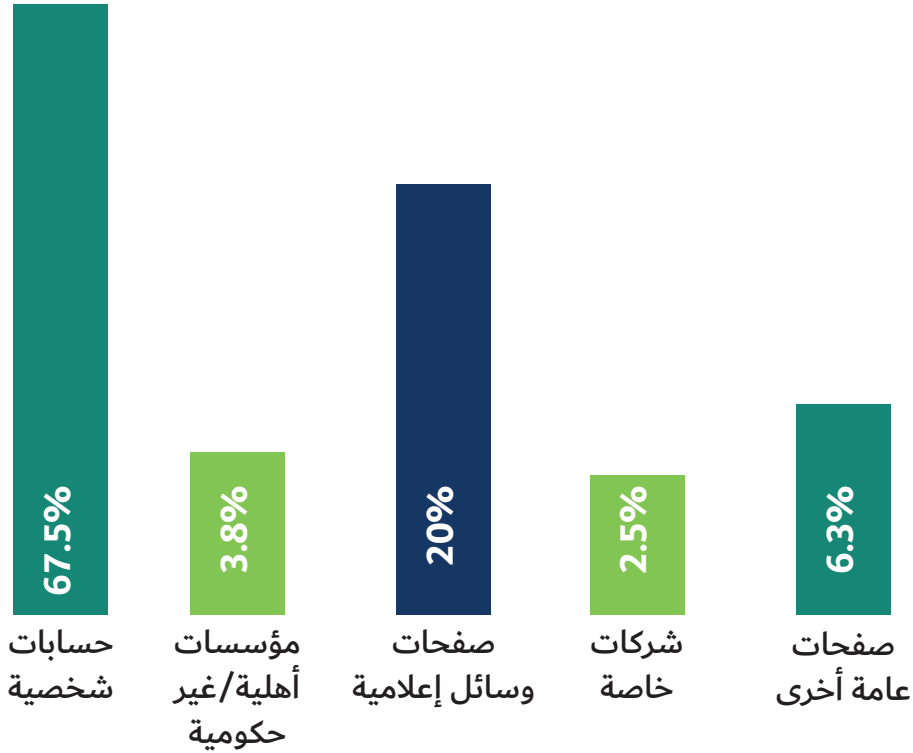
49 انتهاكا عبر منصة "فيسبوك" (Facebook) و25 انتهاكا عبر منصة "إنستغرام" (Instagram) و5 انتهاكات عبر منصة "تيك توك" (TikTok)، بالإضافة إلى انتهاك واحد عبر منصة "تويتر" (Twitter).



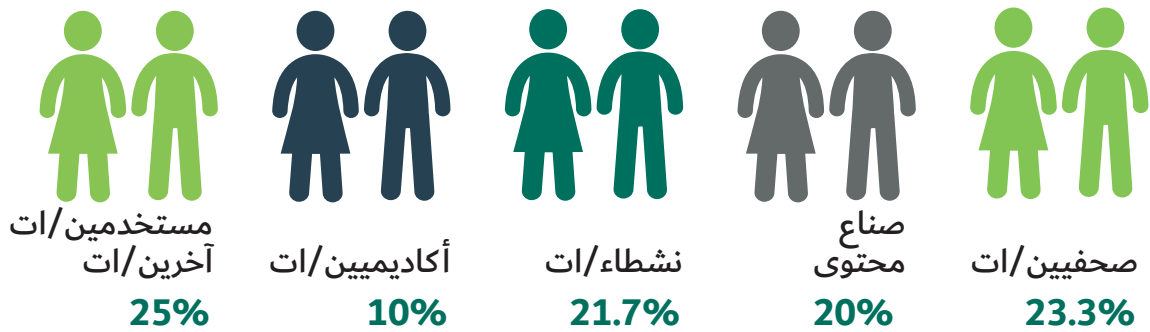
وفي أبرز أشكال الرقابة على الحسابات، فإنها تتوزع على النحو التالي: 40 انتهاكا جاءت على شكل تعليق لحسابات، و16 انتهاكات جاءت على شكل إغلاق حسابات، و13 انتهاكا جاءت على شكل تقييد لحسابات، و7 تحذيرا لحسابات، و3 انتهاكات جاءت على شكل تقليل الوصولية، و4 انتهاكات جاءت بأشكال أخرى.



وتتوزع الصفحات/الحسابات المستهدفة حسب نوع الصفحة/الحساب على النحو التالي: 54 انتهاكات استهدفت حسابات شخصية، 16 انتهاكا جاءت بحق صفحات لوسائل إعلامية، و3 انتهاكات بحق مؤسسات أهلية غير حكومية، انتهاكين بحق شركات خاصة، و5 انتهاكات لصفحات عامة أخرى.



وفي طبيعة الأشخاص الذين تم تعليق حساباتهم/ن أو تقييدها فيتوزع كالتالي: 14 انتهاكا بحق حسابات صحفيين/ات، 12 انتهاك بحق صناع محتوى، 13 انتهاكا بحق نشطاء/ات، 6 انتهاكات بحق أكاديميين/ات، 15 انتهاكات آخر بحق مستخدمين/ات آخرين/ات.



## الرقابة على المحتوى

وثق مركز حملة 6 انتهاكات لحذف محتوى فلسطيني، تتوزع الانتهاكات على منصات التواصل الاجتماعي على النحو التالي:

4 انتهاكات عبر منصة "فيسبوك"، وانتهاكين آخرين عبر منصة "إنستغرام".



33.3% إنستغرام



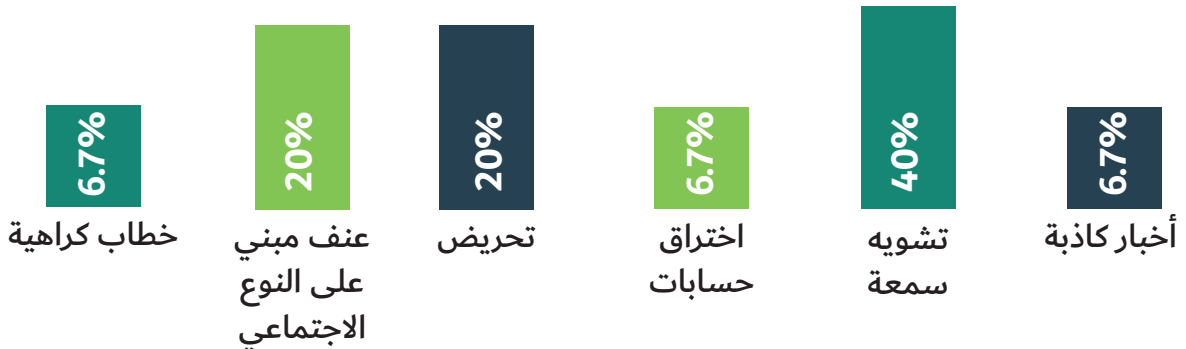
66.7% فيسبوك

### وفي أشكال المحتوى المحذوف فيتوزع على النحو التالي:

وتتربع شركة ميتا على رأس الشركات المنتهكة للحقوق الفلسطينية، وأكثرها رقابة على المحتوى الفلسطيني. إلا أنّ تطورًا إيجابيًا طرأ على هذا الصعيد ويتمثل في قبول الشركة لتوصية مجلس الإشراف عليها تتمثل بقبولها إجراء فحص شامل ومستقل لسياسات إدارة المحتوى في اللغتين العربية والعبرية.

بالإضافة إلى ذلك، وثق مركز حملة عددًا من أفعال العنف المبني على النوع الاجتماعي في الفضاء الرقمي ورصد خطاب الكراهية والتحريض الداخلي في المجتمع الفلسطيني. وعمل حملة على حذف الحسابات والصفحات الانتحالية التي تبتز أو تنشر خطاب الكراهية في المجتمع الفلسطيني. وتتوزع هذه الانتهاكات على النحو التالي:

6 انتهاكات جاءت على شكل حملات تشويه سمعة، 3 انتهاكات جاءت على شكل عنف مبني على النوع الاجتماعي، 3 حالات تحريض، وحالة أخبار كاذبة، وحالة اختراق حسابات، وحالة خطاب كراهية.



كما عمل "مركز حملة" على استعادة الحسابات والمحتوى المحذوف من ناحية، وإزالة المحتوى العنيف والتحريضي والتشهييري من ناحية أخرى. وتمكّن المركز من استعادة أو إزالة تقييد/حذف 15 حساب/محتوى، وإزالة 6 محتوى مضر حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

## خاتمة

تواصلت الانتهاكات بأشكالها المختلفة بحق الحقوق الرقمية الفلسطينية من قبل الأطراف المختلفة، حيث برز بشكلٍ مكثّف خلال الفترة الماضية حجم الرقابة الإسرائيلية وتكشفت مستويات عديدة لمراقبة الفلسطينيين/ات من خلال مختلف البرمجيات والتقنيات.

كما استمرت الرقابة على المحتوى والحسابات الفلسطينية والمناصرة للقضية الفلسطينية على منصات التواصل الاجتماعي على طبيعة الإجراءات التي تتخذها الشركات بحق الفضاء الرقمي الفلسطيني. واستهدفت وسائل إعلامية كبيرة ومعتبرة لدى الفلسطينيين/ات مثلما حدث مؤخرًا مع صفحة ميدان القدس وصفحة القسطل وغيرها.

حملة - المركز العربي  
لتطوير الإعلام الاجتماعي  
7amleh - The Arab Center For  
the Advancement of Social Media



# تقرير الانتهاكات الربعي

أيلول - تشرين الثاني 2021

تواصلوا معنا

[info@7amleh.org](mailto:info@7amleh.org) | [www.7amleh.org](http://www.7amleh.org)

Find us on social media: 7amleh

